

رئاسة محاكم الأحساء..

خدمات عدلية وتطلع للحكومة الإلكترونية

كتب: مندوب المجلة: حمد ابن خنين

أولت الحكومة الرشيدة القضاء اهتماماً بالغاً، مما جعل هذا البلد آمناً مطمئناً، ومن هذا المنطلق تم إنشاء المحاكم في أنحاء المملكة ومنها رئاسة محاكم الأحساء التي تسعى لتقديم خدمات عدلية مواكبة التطور الذي تعيشه وزارة العدل على المستوى التنظيمي والتقدم التقني لتوفير الخدمة المعلوماتية والانضواء تحت لواء الحكومة الإلكترونية، لذا سعت مجلة العدل لتلقي الضوء على مسيرة هذه المحكمة وما وصلت إليه من تطور.

نشأة المحكمة

تأسست أول محكمة بالأحساء يوم الاثنين الموافق ٤ شعبان عام ١٣٥٣هـ، وتقع في دروازة الخميس بالهفوف، وكان يتبعها آنذاك جميع قرى الأحساء وهجرها، وكان أول قاض لها الشيخ عبدالله بن عمر آل دهيش - رحمه الله - وفي عام ١٣٥٩هـ افتتحت محكمة في مدينة المبرز، وفي أواخر عام ١٣٧٥هـ صدر الأمر السامي بتنسيق أعمال القضاة في أنحاء المملكة، فكان قضاء الأحساء وتوابعها تابعة لقضاء المنطقة الوسطى الذي شكّل في العام ١٣٧٦هـ برئاسة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - ثم أنشئت المحاكم وكتابات العدل ومن ضمنها محكمة الأحساء لحين انضمام قضاء الغربية عام ١٣٧٩هـ وتوحيده مع قضاء نجد في رئاسة واحدة مقرها الرياض، وفي عام ١٤٢٠هـ تم ضم أعمال محكمة المبرز إلى المحكمة العامة بالأحساء.

أول قضية وأول حكم

أول قضية نظر فيها وضبطت هي عقد مبايعة



❖ وثيقة رقم ١ ❖



رئاسة المحاكم

يتبع رئاسة محاكم الأحساء إضافة إلى المحكمة العامة إدارياً ثماني دوائر شرعية:

- ١ - المحكمة الجزئية.
- ٢ - محكمة الجفر العامة.
- ٣ - محكمة العيون العامة.
- ٤ - محكمة حرض العامة.
- ٥ - كتابة العدل الأولى بالأحساء.
- ٦ - كتابة العدل الثانية بالأحساء.
- ٧ - كتابة عدل الجفر.
- ٨ - كتابة عدل العيون.

مبنى المحكمة

تم افتتاح مبنى رئاسة المحاكم في الأحساء عام ١٤٠٠هـ، ويقع في حي النعائل في مدينة الهضوف ويتكون من ثلاثة طوابق، يضم الدور الأرضي كافة

بتاريخ ١٤ شعبان عام ١٣٥٣هـ، وأول حكم قضائي موثق بسجلات المحكمة قضاية حقوقية بتاريخ ١ شعبان عام ١٣٥٤هـ.



❖ وثيقة رقم ٢ ❖

ومعاونوهم.

٢ - الشؤون الإدارية، وتقوم بأعمال فرع الوزارة ويتبعها شؤون الموظفين والمحاسبة والمستودع والنسخ والاتصالات الإدارية.

٣ - قسم المتابعة: ويقوم بالتفتيش على عموم المحاكم وكتابات العدل والأقسام التابعة للرئاسة في الأعمال الإدارية ومتابعة سير العمل وانضباط الموظفين في الدوام.

٤ - صحائف الدعوى: وهو من الأقسام الحديثة التي تتولى لأئحة الدعوى والمواعيد واستقبال المراجعين والتنسيق معهم ومع مكاتب القضاة.

٥ - قسم السجلات: ويضم سجلات القضايا الحقوقية والإنهائية والجنائية وتسجيل الصكوك وإخراج بدل المفقود أو التالف والإجابة على الاستفسارات وسريان المفعول.

٦ - قسم الخبراء: ويتكون من أعضاء هيئة النظر والمساحين الذين يتولون الخروج الميداني والوقوف على الطبيعة وأعداد التقارير، ويساهمون في عمليات التوفيق والإصلاح.

٧ - قسم محضري الخصوم: ويتولى تبليغ المدعى عليهم والتنسيق مع المكاتب القضائية.

٨ - بيت المال: ويتولى ضبط المصالح المتعلقة بأموال وحقوق المتوفين والغيب والمجاهيل وتركاتهم وتقسيمها وتسليمها طبقاً للوجه الشرعي وحفظ أموال الغيب الذين لا وكيل لهم والقصار الذين لا وصي عليهم وفق التعليمات والنظم، وتصفية التركات وما يخشى تلفه والمشاركة في الإشراف على عمليات إحصاء الموجودات للغيب والمجاهيل والأوقاف والنفقات، ويعد مأمور بيت المال الممثل لهم أمام القضاء في المرافعة والمدافعة عن حقوقهم فيما يحق مصالحهم بإشراف مباشر من رئيس المحكمة والقضاة طبقاً للمواد من ٢٠٦ - ٢٤٩ من نظام تركيز مسؤوليات

الأقسام الإدارية للمحكمة

العامّة، وفي الدورين الأول والثاني توجد مكاتب القضاة ومعاونيهم، وفي الدور الثالث كتابة العدل الأولى بالأحساء، وقد قامت الوزارة بعملية صيانة للمبنى بتكلفة ثلاثة ملايين تقريباً شملت التكييف والتمديدات الكهربائية والمياه والمجاري وعزل سطح المبنى وإنشاء مكاتب صحائف الدعوى والمواعيد. وهناك أعمال أخرى مستقبلية - إن شاء الله - ستضفي شيئاً من التجديد والتحديث.

النظر والاختصاص:

تنظر محكمة الأحساء العامة في ثلاثة أنواع من القضايا:

١ - الإنهاءات المتعلقة بثبوت الملكيات «الاستحكامات» وإثبات حصر الإرث وبلوغ الرشد والوصاية وإقامة الوصاية على القصار، حتى بلوغ الرشد وإثبات الحياة والطلاق والخلع وعقود الأنكحة وإثبات الزوجية وإثبات النسب.

٢ - الحقوقيات بالنظر في القضايا ذات الأحوال التي تزيد على أكثر من عشرين ألف ريال والنظر في قضايا الزوجيات والأموال وبيع الأوقاف وبيع أملاك القصر والحجر لسفه أو لإفلاس.

٣ - الجنائيات في الحدود التي توجب حداً وتحتاج إلى نظر ثلاثة قضاة وقضايا السرقة من حرز والزنا واللواط من المتزوجين والمخدرات التي توجب حداً والجنائيات التي توجب قوداً.

التشكيل الإداري

١ - الشؤون القضائية: وتتكون من ثلاثة عشر مكتباً قضائياً، يعمل فيها حالياً (١٠) قضاة



الحكمة العامة في الأحساء.. عمق في المنشأ وتطوير في الأداء

الاثنين الموافق ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بمحافظة الأحساء الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن، وقد أثنى سموه خلال الاستقبال على الجهود المبذولة وحثه على بذل المزيد وكل ما من شأنه خدمة القضاء وأهله.

آراء ومقترحات

من خلال الجولة الميدانية داخل المحكمة تم استطلاع آراء وانطباعات عدد من المراجعين، فقد ذكر المواطن عبدالله العيوني أن مبنى المحكمة من أوائل

القضاء الشرعي وجملة من مواد نظام المرافعات. ٩ - الإرشيف والمستودع؛ ويضمن المعاملات المحفوظة والمطبوعات والأدوات المكتبية، ويعد الإرشيف مكاناً زاخراً بكم هائل من الأحكام القضائية للوقائع المنظورة، ويعتبر جانباً مشرفاً يعكس قدم القضاء في الأحساء والمنجزات القضائية لهذه المحكمة.

اهتمام ومتابعة

في إطار اهتمام ولاية الأمر بالقضاء وأهله استقبل صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية بمكتبه في الإمارة يوم

المحاكم في المملكة
مما يتطلب إعادة النظر في
زيادة ترميمه وتحسينه ودعمه
بالقضاة ومعاونيهم وتوفير

الإمكانات لكي يستوعب الكم الهائل
من المراجعين، وذكر أحمد البوعلي أن
الخدمات التقنية والحاسب الآلي لا يزال
بعيداً عن الأعمال الإدارية، فلماذا لا يستفاد
من هذه التقنية لتسهيل مهمة المراجع والتيسير
عليه؟ ثم لماذا لا تفعل خدمة الاستعلام بواسطة
الهاتف؟

وأشار محمد حامد إلى أن تفعيل دور العلاقات
العامة وخدمة المراجعين أمر ضروري ليساهم في
توعية المراجعين وايضاح الطلبات الإجرائية وإرشاد
المراجع وتوجيهه ورفع الوعي لديه، وأحب أن أذكر أن
تاريخ القضاء في الأحساء لا يزال غير موثق، فأرشيف
المحكمة يزخر بكم هائل من القضايا، فلو صنفت
وصدرت على هيئة بحوث توثيقية فسوق يكون لها
مردود إيجابي، وأناشد تفعيل المادة ٨٩ من نظام
المرافعات في تشكيل إدارة فنية للبحوث لاستخلاص
المبادئ مما يصدر من أحكام لتبويبها وفهرستها
للاستفادة منها.

والمح المواطن حمود أبوولية أن طول الإجراءات
وتباعد الجلسات أدى إلى تعطل المصالح وتأخر
العاملات وهذا بحد ذاته يتطلب إعادة النظر في
الوضع الراهن للوصول إلى تقديم خدمات تعكس
التطور الذي تشهده محاكمنا من خلال الأنظمة
العدلية الجديدة.

ونوه المواطن ضيف الله رجاء الحربي أن الواقع
لمحكمة الأحساء يتطلب صياغة جديدة من حيث
تحسين المبنى أو إيجاد بديل مناسب يرقى إلى تطور

بيان بأسماء رؤساء المحكمة وفترة الرئاسة

م	الاسم	الفترة من	إلى
١	الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله آل دهيش	١٣٥٣هـ	١٣٥٩هـ
٢	الشيخ سليمان عبدالرحمن العمري	١٣٥٩هـ	١٣٧٣هـ
٣	الشيخ محمد عبدالمحسن الخيال	١٣٧٤هـ	١٣٧٨هـ
٤	الشيخ عبدالمحسن عبدالله العبدالقادر	١٣٧٨هـ	١٣٨٠هـ
٥	الشيخ صالح بن علي بن غصون	١٣٨١هـ	١٣٩١هـ
٦	الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن رشيد	١٣٩١هـ	١٣٩٦هـ
٧	الشيخ عبدالعزيز بن يحيى يحيى	١٣٩٦هـ	١٤١٧هـ
٨	الشيخ إبراهيم بن محمد الحصين	١٤١٧هـ	١٤٢٠هـ
٩	الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن	١٤٢٠هـ	لا يزال

أسماء القضاة الذين عملوا بمحكمة الأحساء منذ افتتاحها حتى الآن

م	الاسم	ملاحظات:
١	الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله آل دهيش	١٣٥٣هـ - ١٣٥٩هـ
٢	الشيخ سليمان بن عبدالرحمن العمري	١٣٥٩هـ - ١٣٧٣هـ
٣	الشيخ محمد بن عبدالمحسن الخيال	١٣٧٤هـ - ١٣٧٨هـ
٤	الشيخ عبدالمحسن بن عبدالله العبدالقادر	١٣٧٦هـ - ١٣٨٠هـ
٥	الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله المخضوب	١٣٨٠هـ - ١٣٨٢هـ
٦	الشيخ صالح بن علي ابن غصون	١٣٨١هـ (رئيس المحاكم سابقاً) - ١٣٩١هـ
٧	الشيخ حمد بن إبراهيم الحقبيل	(عمل بالندب)
٨	الشيخ عبدالكريم بن عبدالله السديس	١٣٨٢هـ - ١٣٨٣هـ
٩	الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن رشيد	١٣٨٣هـ (رئيس المحاكم سابقاً) - ١٣٩٦هـ
١٠	الشيخ عبدالمحسن بن عبدالله الخيال	١٣٨٤هـ - ١٤٠٦هـ
١١	الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز الخضيري	١٣٩١هـ - ١٣٩٨هـ
١٢	الشيخ صالح بن عبدالرحمن القرعاوي	١٣٨٢هـ - ١٣٨٤هـ
١٣	الشيخ عبدالعزيز بن يحيى اليحيى	١٣٩٦هـ (رئيس المحاكم سابقاً) - ١٤١٧هـ
١٤	الشيخ إبراهيم بن محمد الحصين	١٤٠٦هـ (مساعد رئيس المحاكم سابقاً) - ١٤٢٠هـ
١٥	الشيخ علي بن عبدالعزيز المقرن	١٣٩٨هـ - ١٤١٠هـ
١٦	الشيخ خالد بن أحمد الطليحي	١٤٠٢هـ (موجود على رأس العمل)
١٧	الشيخ محمد بن حمود الراجحي	١٤٠٣هـ - ١٤٠٦هـ
١٨	الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم الحصين	١٤٠٦هـ - ١٤١٩هـ
١٩	الشيخ تميم بن محمد العنيزان	١٤٠٦هـ (تولى رئاسة المحاكم بالتكليف فترة) - ١٤٢٢هـ
٢٠	الشيخ مرشد بن عبدالعزيز العبدالله	١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ
٢١	الشيخ راشد بن سليمان الدويش	١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ
٢٢	الشيخ سليمان بن عبدالله الماجد	١٤٠٨هـ - ١٤٢٤هـ
٢٣	الشيخ محمد بن عبدالله الودعاني	١٤٠٨هـ - ١٤١٩هـ
٢٤	الشيخ عبدالعزيز بن محمد المبارك	١٤١٢هـ - ١٤١٥هـ
٢٥	الشيخ عبدالباقي محمد آل الشيخ مبارك	١٤١٤هـ (موجود على رأس العمل)
٢٦	الشيخ ناصر بن زيد الداود	١٤١٦هـ (رئيس محكمة المبرز سابقاً) - ١٤١٩هـ
٢٧	الشيخ محمد بن سليمان السعيد	١٤١٨هـ - ١٤٢٣هـ
٢٨	الشيخ ناصر بن عبدالله الجربوع	١٤١٨هـ - ١٤٢١هـ
٢٩	الشيخ فهد بن حمود الزيني	١٤٢١هـ (موجود على رأس العمل)
٣٠	الشيخ محمد بن سعيد العصفور	١٤٢١هـ (رئيس محكمة الجفر سابقاً) - ١٤٢٣هـ
٣١	الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن	١٤٢٠هـ (رئيس المحاكم حالياً)
٣٢	الشيخ أحمد بن عبدالعزيز العتيق	١٤٠٤هـ - ١٤٢٦هـ
٣٣	الشيخ سعد بن دهيران الشلوي	١٤٢٠هـ - ١٤٢٣هـ
٣٤	الشيخ سعد بن عبدالعزيز الملاح	١٤٢٠هـ (موجود على رأس العمل)
٣٥	الشيخ سامي بن فهد الحادي	١٤٢٠هـ (موجود على رأس العمل)
٣٦	الشيخ إبراهيم بن يوسف المسلم	١٤٢٣هـ (موجود على رأس العمل)
٣٧	الشيخ فهد بن صالح العليان	١٤٢٣هـ (موجود على رأس العمل)
٣٨	الشيخ فواز بن عبدالله الحطيل	١٤٢٣هـ (موجود على رأس العمل)
٣٩	الشيخ محمد بن فهد الهويمل	١٤٢٤هـ (موجود على رأس العمل)

القضايا المنظورة أمام المحكمة العامة بالأحساء حسب الشهر ونوع القضية لعام ١٤٢٤هـ

الشهر - نوع القضية	حقوقية	إنهائية	جنائية	المجموع
محرم	٢١٢	٩٢٦	١٨	١١٥٦
صفر	١٨٤	٨١٨	٢١	١٠٢٣
ربيع الأول	٢٢٥	٣٨٧	١٤	٦٢٦
ربيع الآخر	٣٠٢	٣٧٥	٢١	٦٩٨
جمادى الأولى	١١٧	٣١٣	٩	٤٣٩
جمادى الآخرة	١٥٦	٤٧٤	١٦	٦٤٦
رجب	٣٠٣	٨٢٠	١٦	١١٣٩
شعبان	٢٦٨	٧٦٤	٢٩	١٠٦١
رمضان	١٤٨	٢٤٥	٢٥	٤١٨
شوال	١٧٨	٣٣٢	١٥	٥٢٥
ذو القعدة	٢٥٦	٤١٠	٢٢	٦٨٨
ذو الحجة	١٤٩	٢٠١	١١	٣٦١
المجموع	٢٤٩٨	٦٠٦٥	٢١٧	٨٧٨٠

جدول يبين الأعمال خلال تسع سنوات ماضية لمحكمة الإحساء العامة

العام	حقوقية	إنهائية	جنائية							صدم	ضرب	سب وقذف	سكر	سرقة	قتل	فاحشة	أخرى	المجموع الجنائي	المجموع الكلّي	عدد القضاة
			سب	ضرب	سب وقذف	سكر	سرقة	قتل	فاحشة											
١٤٠٦هـ	٧٧٢	٢٧٠٠	٣٣	٦	-	٢	١١	٥	١١	١١	٥٠	١١٨	٣٥٩٠	٨						
١٤٠٧هـ	٧٢٩	٣١٩٧	٦٥	٧	-	١٣	١١	٢	١٣	١٣	٥٤	١٦٥	٤٠٩١	٨						
١٤٠٨هـ	٨٠٧	٣٦٤٣	٥٥	٣	-	-	١٢	٤	-	-	٣٩	١١٨	٤٥٦٨	٨						
١٤٠٩هـ	٧٠٣	٣٤٨٦	٣٩	٣	-	٤	١٥	٢	٤	-	٢٩	٩٣	٤٢٨٢	٧						
١٤١٠هـ	٩٤٧	٣٧٦٥	٢٨	١	-	٢	٧	٢	١	٢	٣١	٨٢	٤٧٩٤	٨						
١٤١١هـ	٨٨٠	٣٨٦٥	١٠	-	-	٤	٥	٣	٤	-	٢٣	٥٢	٤٧٩٧	٧						
١٤١٢هـ	٦٦٩	٣٣٥٩	٢٣	٢	-	٨	٩	٤	-	-	٢١	٧٣	٤١٠١	٨						
١٤١٣هـ	٦٣٨	٣٩٢٥	٢٣	-	-	١	٩	٨	-	-	١٩	٧١	٤٦٣٤	٨						
١٤١٤هـ	٧٠١	٤٠٣٧	٢٠	-	-	٤	٤	٦	-	-	٢٣	٦٨	٤٨٠٦	٨						